

خلاصة عبقات الأنوار

[170] علي: أفرجوا له ففرجوا، فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة. خرج البغوي في معجمه. وعن البراء بن عازب قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي، وقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. (قال:) فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. وعن زيد بن أرقم مثله. خرجهما (خرجه) أحمد في مسنده، وخرج الأول ابن السمان. وخرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عسر وزاد بعد قوله: وعاد من عاداه: وأنصر من نصره وأحب من أحبه. قال سعيد: أو قال: أبغض من أبغضه. وخرج ابن السمان عن عمر منه: من كنت مولاة فعلي مولاة. وخرجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره: وأعن من أعانته. ولم يذكر ما بعده. وعن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام. فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أستم تعلمون أني أولى (الناس) بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فان هذا مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من الريبة (ذلك) شيء، فلقيت زيد بن أرقم